



المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل

The Scientific Journal of King Faisal University

العلوم الإنسانية والإدارية: عدد خاص "الموهبة والإبداع والتميز" "Humanities and Management Sciences: Sepcial Issue 'Giftedness, Creativity and Excellence'"

Opening: Giftedness, Creativity and Excellence

Mohammad Abdulaziz Al Ohali
President, King Faisal University, Al Ahsa, Saudi Arabia

تقديم: الموهبة والإبداع والتميز

محمد عبدالعزيز العوهلي
رئيس جامعة الملك فيصل، الأحساء، المملكة العربية السعودية

الأساسية، ورافداً من روافد تميزها.

وعليه بنيت عدد من برامج الدراسات العليا الفردية في هذا المجال، وعلى رأسها برنامج الدكتوراه في تربية الموهوبين، ضمن حزمة نوعية من البرامج الإبداعية التي تدعم هوية الجامعة وتوجهاتها الريادية. وما هذه الإنجازات إلا شواهد على ما تلقاه مشروعات الجامعة من دعم ورعاية من لدن القيادة الرشيدة أيدها الله، وما تقدمه الجهات المعنية بالموهبة والإبداع والابتكار من جهود كبيرة مقدره.

وقد بادرت جامعة الملك فيصل لتوثيق أسبوع الموهبة الخليجي، ذلك الحدث النوعي المهم لعام 2019، والاحتفاء بهذا الإنجاز بإصدار المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل عددًا خاصًا تحت عنوان "الموهبة والإبداع والتميز"، وذلك تأكيدًا لمكانة دعم المواهب وانماها محليًا وإقليميًا ودوليًا.

ويتضمن العدد أبحاثًا لعدد من الباحثين، وأعضاء هيئة التدريس في التخصصات الأكاديمية المرتبطة بالموهبة والإبداع والابتكار، وبأتي ذلك في إطار تأكيد كون جامعة الملك فيصل بمثابة بيت الخبرة الوطني والإقليمي لهذا المجال المهم والحيوي؛ لتعزيز التنمية المستدامة التي تنص عليها رؤية المملكة 2030، ودعم خلق الفرص التنموية الخلاقة لأبناء وبنات هذا الوطن المعطاء؛ إذ يعكس هذا الإصدار حرص إدارة الجامعة بجميع قطاعاتها البحثية والتعليمية والخدمية على إبراز مجال الموهبة، ومنظومة الموهبة والإبداع الجامعية التي يقودها المركز الوطني لأبحاث الموهبة والإبداع. كما تأتي هذه الجهود متوافقة مع التوجيهات الكريمة لقيادتنا التي بوركنت وكرّلت بالرعاية الكريمة من خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهد الأمين، وسمو أمير المنطقة الشرقية، وسمو نائبه، وسمو محافظ الأحساء؛ -حفظهم الله-، كما حظيت بالدعم والمساندة من معالي وزير التعليم ومعالي نائبه للجامعات والبحث والابتكار، واني لأثمن جهود وكالة الدراسات العليا والبحث العلمي بالجامعة في تفعيل دورها لإبراز المكانة العلمية في هذا المجال، كما أثنى حرص هيئة تحرير المجلة العلمية للجامعة، والباحثين المشاركين، على توثيق هذا الحدث المهم من خلال تسخير إمكانيات المجلة البشرية والمادية لإصدار هذا العدد الخاص بمعايير دولية محتوى ومضمونًا.

نبذة

محمد عبدالعزيز العوهلي

إدارة جامعة الملك فيصل، الأحساء، المملكة العربية السعودية
malohali@kfu.edu.sa

معالي د. العوهلي حاصل على درجة الدكتوراه في تخصص الفيزياء النووية. يعمل حاليًا رئيسًا لجامعة الملك فيصل. عمل وكبيرًا لوزارة التعليم -التعليم العالي للشؤون التعليمية، كما عمل مديرًا لمشروع الخطة المستقبلية للتعليم الجامعي بالمملكة "أفاق"، وعميدًا لكلية الدراسات العليا بجامعة الملك فهد وعضو اللجنة العليا للخطة الإستراتيجية للجامعة. هذا بالإضافة إلى العمل مستشارًا غير متفرغ وعضوا للجنة الإدارية العليا بمرکز سلطان بن عبدالعزيز للعلوم والتكنولوجيا. بالإضافة إلى المشاركة في عدد من اللجان الوطنية للتخطيط لبعض القطاعات الحكومية والخاصة، والإشراف والعضوية في عدد من رسائل الدكتوراه والماجستير. كما نشر معاليه أكثر من 42 بحثًا في عدد من المجلات الدورية العلمية المحكمة والمؤتمرات الدولية، وله عضويات في عدد من اللجان المحلية والوطنية.

العناية بفئة الموهوبين أولية تضعها الأمم في طليعة اهتماماتها، إلا أن العمل على توفير برامج أكاديمية، ومراكز منهجية للطلبة الموهوبين لم يوجد بصورة منتظمة إلا مع أوائل القرن العشرين الميلادي في الدول المتقدمة في ظل التنافس بين الشعوب، ولقد حرصت الحكومة الرشيدة في المملكة العربية السعودية على دعم التنمية المستدامة تحقيقًا لرؤية المملكة 2030 ضمن محور "اقتصاد مزدهر.... فرصة ثمرة"، والذي يتضمن توفير تعليم يسهم في دفع عجلة التنمية بشكل يتماشى مع أهداف ومتطلبات التنمية، ومتطلبات التحول المعرفي، في ظل التوجهات الرشيدة لمقام خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهد الأمين -حفظهما الله-، وذلك سعياً لتوفير وتهيئة البيئة التنافسية، وتحفيز الإبداع والابتكار في بلادنا الغالية؛ لتتبوأ المكانة التي تستحقها بين بلدان العالم.

وتماشياً مع هذه التوجهات السامية، وإيماناً من جامعة الملك فيصل بدورها الريادي في خدمة المجتمع بكل أطيافه، وحرصاً منها على تقديم وتطوير كل برنامج يهدف لنشر ثقافة الموهبة والإبداع في المملكة العربية السعودية، عملت الجامعة على إطلاق أول مركز وطني متخصص لأبحاث الموهبة والإبداع، وما هو ذا يصل المركز بفضل الله إلى سنته العاشرة مساهماً بفعالية في تطوير المواهب، وأحداث التغيير الإيجابي في مجال تربية الموهوبين في البيئة السعودية والإقليمية، وذلك من خلال إطلاق عدد من البرامج الأكاديمية الريادية بالتعاون مع كلية التربية، وعدد من المشاريع البحثية النوعية، سواء كان بشكل انفرادي أم مع الهيئات المحلية والعالية، إلى جانب إطلاق الملتقيات العلمية والأيام المفتوحة، والمحاضرات والورش التدريبية، والمشاركة بالأنشطة والفعاليات التوعوية في مجال الموهبة والإبداع، وتأتي أهمية ذلك من أهمية الفئة المستهدفة "الموهوبين". فالجامعة بذلك تسهم في دعم مسيرة التغيير المجتمعي الإيجابي، وتطوير المواهب والكفاءات محلياً على مستوى المملكة العربية السعودية، وإقليمياً على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية.

إن صناعة الموهبة والإبداع واستزراع التفكير الإبداعي في مؤسساتنا الجامعية هو خيار استراتيجي لا محيص عنه، خاصة في ظل التنافسية العالية، وفي ظل الاهتمام والدعم غير المحدود من قبل القيادة الجلية، وانطلاقاً من الدور المهم الذي يؤمل أن يسهم فيه هذا المركز بكل جدارة واقتدار بإذن الله تعالى، في أن تتجسد أعماله ومنتجاته لتمثل ثقافة متأصلة ومتجددة أكاديمياً وبحثياً واجتماعياً، وممارسة واقعية وسلوكاً حياتياً، فينبغي ذلك كله ليصبح تربية مجتمعية ممتدة في حياة أفراد المجتمع منذ طفولته وحتى شيخوخته.

إن الوصول بمؤسساتنا الجامعية لتصبح حقا أدوات تمكين لبناء الإنسان وازدهار المجتمع يستلزم جهوداً إبداعية خلاقة توفر من خلالها بيئات تعليمية محفزة؛ تصقل الموهبة، وترعى الإبداع، وتنتج الابتكار، فلا بد لمؤسساتنا التعليمية أن تستزاع ثقافة التفكير الإبداعي في تسيير جميع شؤونها، وبين جميع منسوبيها، فالإبداع والابتكار لا يمكن أن يكون حكرًا على المبدعين والموهوبين فقط.

ونظراً لأهمية التطوير في مجال الموهبة والإبداع، ولتوفر الإمكانيات البشرية والإدارية والتسهيلات، وتوافر عدد كبير من الكفاءات والخبرات المتميزة في هذا المجال؛ استطاعت جامعة الملك فيصل أن يكون لها الدور الريادي في الانتقال من الرعاية إلى التمكين في مجال الموهوبين، ومن برامج المسؤولية الاجتماعية إلى برامج المسؤولية المهنية؛ بحيث تكون رعاية وتنمية واستثمار الموهوبين والابتكارين جزءاً من هوية استراتيجية الجامعة ومسؤولياتها